وهذا سياق غريب وقد يكون حصل للقمر مع انشقاقه كسوف فيدل على أن انشقاقه إنما كان في ليالي إبداره وا أعلم .

رواية عبد ا بن عمر بن الخطاب .

قال الحافظ أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد ا الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالا ثنا أبو العباس الأصم ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا وهب بن جرير عن شعبة عن الأعمش [عن مجاهد] عن عبد ا بن عمر [بن الخطاب] في قوله اقتربت الساعة وانشق القمر قال وقد كان ذلك على عهد رسول ا A انشق فلقتين فلقة من دون الجبل وفلقة من خلف الجبل فقال رسول ا A اللهم اشهد وهكذا رواه مسلم والترمذي من طرق عن شعبة عن الأعمش عن مجاهد قال مسلم كرواية مجاهد عن أبي معمر عن ابن مسعود وقال الترمذي حسن صحيح .

رواية عبد ا بن مسعود .

قال الامام أحمد ثنا سفيان عن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن ابن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول ا A شقتين حتى نظروا إليه فقال رسول ا A اشهدوا ورواه البخاري ومسلم من حديث سفيان بن عيينة وأخرجاه من حديث الأعمش عن ابراهيم عن أبي معمر عبد ا بن سخبرة عن ابن مسعود به قال البخاري وقال أبو الضحى عن مسروق عن عبد ا بمكة وهذا الذي علقه البخاري قد اسنده أبو داود الطيالسي في مسنده فقال حدثنا أبو عوانة عن المغيرة عن أبي الضحى عن مسروق بن عبد ا بن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول ا A فقالت قريش هذا سحر ابن أبي كبشة قال فقالوا انظروا ما يأتينا به السفار فان محمدا لا يستطيع أن يسحر الناس كلهم قال فجاء السفار فقالوا ذلك وروى البيهقي عن الحاكم عن الأصم عن ابن عباس الدوري عن سعيد بن سليمان عن هشام عن مغيرة عن أبي الضحى عن مسروق عن عبد ا قال انشق القمر بمكة حتى صار فرقتين فقالت كفار قريش أهل مكة هذا سحر سحركم به ابن أبي كبشة أنظروا المسافرين فان كانوا رأوا ما رأيتم فقد صدق وإن كانوا لم يروا ما رأيتم فهو سحر سحركم به قال فسئل السفار وقدموا من كل وجه فقالوا رأيناه ورواه ابن جرير من حديث المغيرة وزاد فأنزل ا اقتربت الساعة وانشق القمر وقال الامام أحمد حدثنا مؤمل عن إسرائيل عن سماك عن إبراهيم عن الأسود عن عبد ا قال انشق القمر على عهد رسول ا A حتى رأيت الجبل بين فرقتي القمر وروى ابن جرير عن يعقوب الدوري عن ابن علية عن أيوب عن محمد بن سيرين قال نبئت أن ابن مسعود كان يقول لقد انشق القمر ففي صحيح البخاري عن ابن مسعود أنه كان يقول خمس قد مضين الروم واللزام والبطشة والدخان